Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان حاجب الجلسة قد أرهف أذنيه عندما وصل الحديث إلى السعر .. فما كاد يسمع أن الصينية ثمنها ثلاثون قرشًا حتى هاج وماج .. وزمجر وصاح من مكانه :

ـــ تصدق المجرم ده يا سعداة البك .

فالتفت المحامى ، وقد أخذته البغتة والدهشة من كل مكان .. فها هو ذا حاجب الجلسة أيضًا قد دخل فى الموضوع .. وقد فهم المضمون .. القاضى والنيابة والمتهم والحاجب .. كلهم يتحاورون فى أمر هو وحده الذى لا يدرك كنهه .. هو المحامى الذى قرأ القضية وأعد مرافعته البليغة فيها .. وهيأ لها جوها .. حتى النكتة الرائقة ، والإشارة البارعة .. ودرس كل ظروفها .. واحتاط لكل مفاجآتها .. ها هى ذى مفاجأة ما كان ينتظرها .. وما كانت لتخطر له على بال .. كنت أبصر على وجهه فى تلك اللحظة هيئة لن أنساها .. لقد كان مضحكًا فى حيرته .. إلى حد لا يتصوره .. ولو رآه لضحك هو منه حتى آخر حياته .. ولكن هذه اللحظة لم تدم طويلا .. فسرعان ما انتهينا من مسألة الصينية وعدنا إلى موضوع القضية الأصلية .. واستطاع القاضى أن يحول دفة المناقشة بلباقة حتى دخل بها جوهر التهمة .. كما يدخل الربان